الحكاية السادسة قال الشيخ رحمه الله سمعت ان عيسى عم سافر
معه يهودي فكان معه ثلثة اقراص فاعطى اليهودي وقال احفظها ثم بعد ساعة اكل
اليهودي واحدة فقال عيسى هات الاقراص فتقدم قرصين فقال اين ثالثها فقال
لم يكن اكثر من هذا فمشى حتى شاهد من عيسى عجايبا فاقسم عليه عيسى بذلك يقر
بالقرص الثالث فلم يقر فلحقا بثلث لبنات من الذهب فقال اليهودي اقسم
ذلك فقال عيسى واحدة لي وواحدة لك لمن اكل القرص الثالثة فقال اليهودي
انا اكلت القرصة الثالثة فقال عيسى بعد اشكل فقدت مدت قدرت الله ولم
يعد والآن قد اقررت بسبب الدنيا فترك اللبنات عند اليهودي ومشى
فجاء ثلث من اللصوص وقتلوا اليهودي واخذوا اللبنات ثم بعثوا من جملتهم
واحدا لياتي لهم بطعام فلما غاب عنهما تشاوروا قتله انه اذا رجع قتلناه
واخذنا نصيبه وذهب الرجل واشترى سما وطرح في الطعام الذي اشترى
حتى يأكلان ذلك الطعام ما صاحباه فيموتان ويأخذ اللبنات فلما قدم عليهما
قاماه وقتلاه ثم اكل الطعام فماتا فمر عليهم عيسى عم فوجد اليهودي والملولا

الثلثة

الثلثة مقتولين فتعجب من ذلك فنزل جبرائيل عم فاخبر بالقصة فقال
عيسى لعن الدنيا من طمع بها قتله اللهم اجعلنا ممن اعرض عن الدنيا وطلب
الاخرة الحكاية السابعة قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ الامام محمد بن
واسع دخل مع الخادم له على رابعة البصرية فقال الانس بن مالك زنانية فقالت
فلانة قال الست على الاسلام وهو العز الذي لا ذل معه والغنى الذي لا فقر معه
فقال لها اواضربت مولاك لا اقبض اليك فقالت اني والله لا استحي ان اسئل شيا ممن
يملكها فكيف ممن لا يملكها الحكاية الثامنة قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ
احمد بن اسحق بن سهل بن عبد الله التستري انه كان في زمانه امير جاير فجار على اهل بلده
فاجتمع الناس عند سهل بن عبد الله وسألوه ان يكفي هذا الظالم فربما ينتهي عن ظلمه فقال
نعم فخرج ومعه جراب تحت ابطه واخذ درهمين ليشتري به الدقيق لاهله فاجتاز على
باب الامير فدخل عليه ووعظه بين يدي قومه فجرد الامير عليه وقال ست يا مكدي فراى
الجراب والدرهمين فامسه في صحن داره وقال فلست ايها الظالم فاجتهد ان لا تموت تطلب ان
الدنيا يبقى عليك والله لا يبقى عليك قال فاقام وانتظ بكلامه وقبل منه قوله وفتح حاجته الحكاية

Copyright © King Saud University